الجمهورية العربية السورية
الجيش الوطني
الفيلق الثاني
فرقة المعتصم

فرقة المعتصم

الرقم: 1153 التاريخ: 2021-07-31

اطّلعنا على قرار الخزانة الأمريكية حول التصنيفات والعقوبات الجديدة، وقد شملت إحدى مكوّنات الجيش الوطني السوري، وتحديداً فصيل "أحرار الشرقية"، ومساواته بقوى وشخصيات إرهابية، مع تغييب تامّ لقادة PKK في سورية، ونحن إذ نعرب عن أسفنا ورفضنا لهذا القرار الجائر ولا بدّ من أن نوضح الآتي:

1- نعتقد أنه من الظلم تصنيف فصيل تعداد مقاتليه ومنتسبيه بالآلاف وقد شُكّل للدفاع عن المدنيين السوريين في مواجهة قوى الإرهاب والاستبداد، دون الاستناد إلى تقارير لجان حقوقية وقانونية مستقلّة، وخصوصاً أنّ الفصيل كان قد أعلن سابقاً عن جاهزيته للتعاون مع اللجان الدولية والمحلية.

2- كنّا قد ساهمنا سابقاً -ومن موقع الواجب والمسؤولية- بفتح قنوات اتصال بين الأمريكان وفصيل أحرار الشرقية بهدف الوقوف على التقارير والاتهامات الموجّهة ضدّه، وما نعلمه يقيناً أنّ قادة الفصيل قد أبدوا التعاون المطلق في قضايا متابعة ومحاسبة ومساءلة كلّ من يثبت تورّطه بانتهاكات أو تجاوزات.

3- إنّ قرار التصنيف وفرض العقوبات المُتّخذ دون دراسة موضوعية ناجعة والذي يتجاوز مراحل الإصلاح الممكن، مع وجود الإرادة المعلَنة من قِبل فصيل أحرار الشرقية في حال -وجدت التجاوزات والانتهاكات- ربّما يُقرأ على أنه قرار "سياسي" أو كيدي يقف خلفه لوبي انفصالي مُوال لحزب العمال الكردستاني.

4- إنّ مثل هذه القرارات المؤسفة تزيد من الشـــــرخ الحاصل، وتعزّز انعدام الثقة القائم بين مكوّنات الشـــعب الســـوري والولايات المتحدة الأمريكية، خصـــوصاً في ظلّ الانحياز المطلق من قِبَل الإدارات الأمريكية لتنظيم قسد الإرهابي، وتقدّم صورة غير إيجابية عن دور واشنطن في الملفّ السوري.

5- ندعو الأصدقاء في واشنطن إلى إعادة النظر في قرار التصنيف وفرض العقوبات بحقّ فصـيل أحرار الشرقية، ونحذّر من الصـدام مع أبناء المنطقة ومكوّناتها الأصيلة، وأن تكون دائماً وأبداً على مسـافة واحدة من جميع مكوّنات الشعب السوري، والأخذ بعين الاعتبار حساسية مثل هذه القرارات.

6- وننوّه إلى أننا قمنا بعدّة لقاءات مع قادة أحرار الشـرقية في الفترة السـابقة، واطّلعنا على جملة من الخطوات التنظيمية والإصلاحية على مسـتوى القادة من الصـفّ الأول والثاني والقواعد المقاتلة، وتمّ الاستجابة إلى الملاحظات التي تقدّمنا بها، ومعالجة القضـــــــايا التي وصلتنا إبّان العمليات العسكرية.

7- تغييب أسماء قادة حزب العمّال الكردستاني في سوريا -القائد الفعلي- لتنظيم قســـد الإرهابي عن قرار العقوبات الأمريكية رغم ما ارتكبوه من جرائم حرب وانتهاكات مروّعة بحقّ الأبرياء والمدنيين، مع استمرار عمليات القتل والخطف والتغييب والتهجير الممنهج يدفع شعبنا للتشـــــكيك بأهداف القرار ورفضه.

فرقة المعتصم

المكتب السياسي

2021-07-31

AlmotacemBrigade